

التعليق على كتاب بلوغ المرام (٤٥) (كتاب الصلاة / باب الأذان) (٤)

محمد الشرافي

النفحة نعم قوة الصوت طيب الأذان بما يشبه ايقاع الغناء نعم التمطيط والتطويل لها المقامات لا الجمعة مثل ما قامت بسطور الله هذا ما ينبغي هذا ليس المراد طيب - 00:00:01

وصانوا العيد متى يأذن العيد طلوع الشمس واذا جا الامام يأذن بعد هل سمعت حد عندنا في العيد ها هذا العيد له اذان؟ الجواب لأنك قايب امس ما اخذت الحديث - 00:00:41

صح ما حضرت بعد انت؟ نوديكم المرشدي يجلدكم ابو دخيل متى يأذن اذن ما في اذان الله يهديكم متأكد قبل الصلاة نعم ولا بعده ما في اذان لماذا ما في الاذان والاقامة - 00:01:19

بس اذا ما هو معلوم من المعروف مم هذا ليس جوابا محكما وقل لماذا لا نؤذن للعيد ولا نقيم قداحنة لعدم الدليل هذا اقوى شيء ما في دليل نقول اذا قلت اذنوا اعطنا الدليل انت - 00:01:55

واضح درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسابعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:02:25

وعن ابي قتادة رضي الله عنه في الحديث الطويل في نومهم عن الصلاة ثم اذن بالال فصلى النبي صلى الله عليه وسلم كما كان كل يوم رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. هذا الحديث في مسألة مهمة عامة مسألة خاصة - 00:02:54

ولذلك اورده المؤلف. اما العامة فهو كيفية قطاء كيفية بيان وكيفية قضاء الصلاة والخاصة هي الاذان والاقامة للصلاه الفائته الاذان الاقامة للصلاه الفائته قوله رضي الله عنه ورحمه عن ابن حجر وعن ابي قتادة رضي الله عنه في الحديث الطويل - 00:03:16 اشار الى اننا هذا الحديث طويل وانه قصة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع الصحابة رضي الله عنهم في مسيرة بالليل فادلجموا ثم في الليل تفرقوا الابن - 00:03:44

وكان ابو قتادة الى جانب النبي صلى الله عليه وسلم يسير قرية فنام النبي صلى الله عليه وسلم على الراحلة من شدة التام فمال يعني كاد ان يسقط فاسده ابو قتادة حتى اعتدل ثم سابق كان يرغب ابو قتادة - 00:04:00 ثم مال ميله ثانية فايضا عدله ثم سار ثم مال ميله ثالثة اشد من اولي فعد له فاستيقظ فقال منذ متى وانت هنا؟ قالوا منذ الليلة يعني من اول الليل وانا معك - 00:04:19

قال حفظك الله كما حفظت رسوله دعوة عظيمة ثم قال اين الناس فنظرت الى راكب واذا ثانٍي حتجتمعه سبعة منهم ثم عدل بهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم ناموا - 00:04:41

وكانت نومة مستغرقة فلم يستيقظوا حتى طلعت الشمس ثم قال ارتحلوا ليأخذ كل ارتحلوا من مكان ثم ارتحلوا ثم توظأوا وادن بالال ثم صلوا الراتبة ثم اقام فصلوا الفريضة هذا معنى قوله - 00:05:00

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يصنع كل يوم في حديث اخر غير هذه القصة اطول منه وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزلوا كلهم كل الصحابة - 00:05:26

فامر بالا رضي الله عنه قال من يرقد لنا الفجر؟ او من يحفظ لنا الفجر؟ فقال بالا رضي الله عنه انا يا رسول الله فبقي رضي الله عنه يصلى يرقب الفجر ويصلى يحفظ وقته - 00:05:45

ثم انه تعب فجعل ظهره على راحلته وجهه الى قبل الفجر ينتبه الفجر اذا طلع. لكنه نام آآ ايقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اين انت يا بلال؟ يعني - [00:06:04](#)

قال يا رسول الله اخذ بمنفسي بابي انت وامي الذي اخذت بمنفسي ثم قال ارتحلوا فان هذا مكان فان هذا منزل حظرنا فيه الشيطان [تساءلوا رضي الله عنهم ثم نزلوا - 00:06:23](#)

وكان اكثر من قصة طيب نأخذ بها هذا الحديث فوائد منها اولا اثبات بشرية النبي صلى الله عليه وسلم حيث انه يأخذ النوم كغيره فان [قيل اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:40](#)

ان عيني تنامن ولا ينام قلبي الجواب بلى فيقول كيف فاتهم الفجر وقلبه لا ينام قال العلماء لأن الذي يرى العينان وليس القلب [القلب له الاحساس البدني واما العين فلها الاحساس الخارجي بالنظر - 00:07:05](#)

ولذلك لم ينتبه للفجر حتى طلعت الشمس ومن الفوائد ان النائم معذور اذا فاتته الصلاة ان النائم المعذور مرفوع عن القلم فاذا فاتته [الصلاه فانه لا يؤخذ لكن بشرط بشرط - 00:07:32](#)

ان يكون قد عمل الاسباب قبل النوم ان يكون قد عمل سبب للاستيقاظ قبل النوم ومن اهمها ان نوم نبكر هذا مهم ومنها ان يتخذ ما [يوقظه كالمنبهات فيما سبق - 00:07:58](#)

تسمى ساعة خراشة سأله صلصة لها جرس والآن جوالك جوالك تبغي تحط فيه هذا حق ذا صوت مزعج تحط فيه ما في عنز ما [ممك تحمل في في جوالك اصوات قوية جدا - 00:08:24](#)

وتضعه وتضع عندك المنبه وبعضاها يا شيخ وانا احطه واقوم اطفيه الجواب لك تحطه بعيد ابعد انك فوق الدولار حط فيه مكان [بحيث انك تستيقظ ومن ذلك من الاسباب ان تنام على السنة - 00:08:48](#)

ومن اهمها ان تتم على وضوء وتقرأ آية الكرسي وتقرأ الاذكار وتتم عن يدك اليمنى على جنبك الايمن وتضع يدك اللي من تحت خدك [هذا اشياء تعينك باذن الله ومنها وهذا مهم - 00:09:06](#)

انك اذا استيقظت تنهظ لا تقل باقي شوي خليني اتمغط هذا من الشيطان وش يفديك التمغط او التمداد؟ انت نائم نايم ثم قم وصلبي [ثم ارجع كمل نومك واضح ومن ذلك ان تبادر بالذكر والوضوء والصلاه - 00:09:27](#)

وقد ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه اذا نام ابن ادم عقد الشيطان فوق ناصيته ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك لين [طويل فارق فاذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة - 00:09:51](#)

فاذا توضأ انحلت عقدة فاذا صلى الله انحلت عقدة الثلاث وقام طيب النفس والا قام خبيث النفس وانظر نفسك انظر لنفسك بهذا. اذا [قمت فطبقت الثلاث الذكر والوضوء ثم الصلاة خلاص تقوم - 00:10:09](#)

وكان عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ وثق. هكذا تقول عائشة يعني كيف يتم مثل ذلك لو كنت مضجعا ثم عند الباب افزعوا [الكهرباء ضربت النار احترقت شتسوبي هل تقوم مثاقلا؟ لا تقوم بقوة وثوب - 00:10:29](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ لله وثبت اظهار النشاط لرب العالمين والله عز وجل يحب منا ذلك كيف الله يحب منا ان نقبل [على الطاعة بنشاط الصلاة القراءة الدعوة طلب العلم الحج صوم الزكاة تخرج ابن نفس طيبة - 00:10:54](#)

تهض وعود نفسك عود نفسك على هذا ان تري الله من نفسك النشر يقول القاضي يعني امثال نقول لي مثل ايه هنا التمثيل هذا ما [هو ما هو برياء قد الناس انما تري الله عز وجل تجبر نفسك - 00:11:21](#)

ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا ديار المعدبين الا وانتم باكون فان لم تبكوا فتباكوا يعني اجر نفسك على هذا [وهذا ليس رباء واضح انما ابتلي الله من نفسك تعود نفسك على هذه الصفة - 00:11:41](#)

طيب ومن الفوائد ان الانسان اذا نام في مكان ينبغي له تغييره. ان امكن اعني بها عن الصلاة حتى خرج وقتها ينبغي له تغيير المكان [فان كان في سفر فواضح يمشي بالمكان هذا - 00:12:05](#)

ان كان في بيته يقول خير الغرفة اذهب الى المجلس انت غرفة النوم اذا المجلس اذهب الى الصلاة فين فين كواحد انا غرفتي

واحدة اصلا. ها بالواحدة. قلت ما مشكلة. سل فيها - [00:12:34](#)

ها يصبر يصب الشرقان هذا طيب ومن الفائض ان الصلاة تقضى على صفتها ان الصلاة الفائضة تقضى على صفتها فيؤذن لها ويصلى الراتبة ويصليلها ان كانت جهرية فجهرية وان كان سرية فسرية - [00:12:51](#)

تحديث لهذا الحديث قال كما كان يصنع كل يوم يعني كما كان يصلى صلاة الفجر ولحديث انس رضي الله عنه وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة - [00:13:30](#)

او نسيها فليصللها متى ذكره لا كفارة له الا ذلك. قال فليصللها صلها بعينها وبصفتها فالعصر يصلى العصر والعصر سرية ولو كانت الفايضة الفجر نصلي الفجر نفسها ركعتان - [00:13:48](#)

وصليها جهرية واضح ومن الفائض ان السنن الرواتب تقضى اذا فاتت ان السنن الرواتب تقضى اذا فاتت بغير عذر فانها لا تقضى طيب فان قال قائل وهل للرواتب وقت - [00:14:10](#)

الجواب نعم اما اذا كانت قبلية فان وقتها منذ من دخول وقت الفريضة الى اقامتها واما البعدية فمن بعد الفريضة الى خروج وقتها ولنأخذ الفجر متى تبدأ؟ متى يبدأ وقت راتبة الفجر - [00:14:42](#)

مو طلوع الفجر وليس من الاذان الاذان هذا علامة واذا فاسد يطلع بطلوعه الحجر الصادق هذا وقت الراتبة الى ان تقام الصلاة فلو انه تركها لعذر قضاها فان تعمد مثل النار قال انام حتى تقام والحق الصلاة واصليها بعد الصلاة هذا خطأ - [00:15:07](#)

هذا خطأ اذا فاتتك عمدا لا تقضيها. هذى قاعدة طيب صلى صلاة الظهر راتبة الظهر البعدية متى وقتها؟ ابتداء وانتهاء وقتها ابتداء بعد الفريضة وانت يا عم بدخول وقت العصر - [00:15:31](#)

تصليها في هذا الوقت فلو تعمد تركها حتى دخل وقت العصر نقول لا تقضيها وهذى قاعدة في كل عبادة مؤقتة فانك ان تركتها لعذر قضيتها. وان تركت لغير عذر لا تقضيها. لكن ان كانت واجبة ائمت وان كانت - [00:15:53](#)

لم تأثم نعم وله عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد مقاومتين وله عن ابن عمر رضي الله عنهم جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء باقامة واحدة - [00:16:15](#)

وزاد ابو داود لكل صلاة. وفي رواية له ولم ينادي في واحدة منها عندك ينادي وينادي؟ ينادي طيب هذا هذان الحديثان حديث جابر حديث بن عمر رضي الله عنهم من رواياته - [00:16:45](#)

بالاذان للصلاۃ المجموعۃ والاقامة الاذان بالصلاۃ المجموعۃ والاقامة والحكم في ذلك قبل ننظر في الاحادیث اذا جمع الصلوایات او قضی فوایت فانه يؤذن للاولی ويقیم البقیة يؤذن اذانا واحدا ثم یقیم لكل صلاۃ - [00:17:05](#)

فلو قدر ان مريضا اغمي عليه او دخل عملية من قبل الظهر ولم يفك منه البنج الا بعد العشاء كفاته من صلاة اربع الظهر والعصر والمغرب والعشاء نقول اذن واحدا ثم اقام للظهر - [00:17:33](#)

ثم اقام العصر ثم قبل المغرب ثم اقام العشاء طيب والصلوایات التي تجمع لعذر السفر او المرض الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء فهذه تؤذن واحدة وتقوم لكل صلاۃ كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:55](#)

طيب حديث جابر واضح قال وله يعني لمسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة والمزدلفة هي المكان الذي يقصده الحجاج بعد عرفة بعد ان ينفروا من عرفة يأتون الى مزدلفة فيبيتون بها - [00:18:14](#)

الى طلوع الفجر ويصلون بها المغرب والعشاء قال المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وفعل مثل ذلك في عرفة في وقت الظهر والعصر في نبيان اذن ثم قام وصلى العصر ثم اقام وصلى الظهر فقام صلی العصر - [00:18:38](#)

طيب وهذا واضح لكن حديث ابن عمر فيه مشكلة بشيء من التعارض. ولذا قال وله يعني لمسلم عن ابن عمارة رضي الله عنهم جمع بين المغرب والعشاء باقامة واحدة جمع بين المغرب بن عثيم اقامة واحدة - [00:19:05](#)

طيب هذا فيه اشكال وهو انه لم يذكر الاذان وايضا ذكر اقامة واحدة طيب نشوف زاد ابو داود لكل صلاة رواية ابى داود وضحت رواية مسلم تقول باقامة واحدة اي لكل صلاة - [00:19:28](#)

طيب وقول هو في رواية الله يعني لا يدوي داود ولم ينادي في واحدة منها يعني لم يؤذن طيب عندنا حديث جابر اتبت الاذان والاقامتين. وحديث ابن عمر اتبت الاقامتين ولم يثبت - [00:19:49](#)

الاذان فماذا نفعل الجواب نجمع بينهما فنقول حديث جابر مثبت الجابر مثبت للاذان والاقامتين. حديث ابن عمر مثبت الاقامتين [00:20:12](#) فوافق حديث جابر في الاقامات لكنه لم يثبت الاذان فنقول المثبت مقدم على النافع - [00:20:40](#)

المثبت مقدم على النافع. ثمان جابرا رضي الله عنه قد ضبط صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم فهو مقدم ولذلك نقول في هذه الاحاديث فوائد منها اولا مشروعية جمع الصالاتين للمسافر - [00:21:05](#)

مشروعية جمع الصالاتين مسافر والمراد الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء ومن الفوائض ان من جمع صالاتين فإنه يؤذن للاولي يؤذن الاولى ويقيم لها ويقيم للثانية بدون اذان. فإنه يؤذن الاولى ويقيم لها - [00:21:42](#)

ويقيم للثانية بدون اذان ومن الفوائض ان الاحاديث المروية من الاحاديث المروية المسألة الواحدة قد يكون بينها خلاف قد يكون بينها اختلاف والموقف منها الموقف من من الادلة المتعارضة من حيث العموم - [00:22:17](#)

الموقف من الادلة المتعارض من حيث الامر اولا ان نحاول ان نجمع بينهم او نجمع بينهم فان لم يمكن الجمع فان عرفنا المتقدم من المتأخر قلنا بالنسخ اللي يمكن الجمع فان عرفنا المتقدمة من المتأخر قلنا بالنسخ - [00:22:47](#)

فان لم نعرف المتقدمة فاننا نرجح انا نرجح فان لم يمكن ما تقدم نتوقف والتوقف هنا نسيي فان العالم قد يتوقف ويأتيه غيره يتصرف الادلة اما بالجمع او الترجيح او النسخ - [00:23:23](#)

و فوق كل ذي علم عليم طيب الخلاصة في في هذه المسألة ان الانسان اذا جمع الصلوات اوقف الفوائض انه يؤذن للاولى ويقيم لكل صلاة نعم وعن ابن عمر رضي الله عنه وعن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:23:58](#)

لا لن يؤذن بليل فكلوا وشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم. وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبت متفق عليه وفي اخره ادراج هذا الحديث في حكم الاذان قبل الفجر - [00:24:17](#)

اكو الاذان قبل الفجر قوله رضي الله قولهم رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلاا يؤذن بليل بلاا هبن الرياح الحبشي رضي الله عنه المعروف. مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:39](#)

وهو اول من اسلم من الموالي العبيد يؤذن بليل يعني في رمضان هنا الخطاب كان في رمضان بليل يعني قبل طلوع الفجر قوله صلى الله عليه وسلم فكلوا وشربوا الامر هنا للباحة يعني يجوز لكم ان تأكلوا وتشربوا - [00:25:06](#)

فاذان بلاا لا يؤثر في ترك الاكل ولا الشرب حتى ينادي ابن ام مكتوم. ينادي يعني يؤذن وابن امك امه عبدالله الاعمى رضي الله عنه المذكور في سورة عبس ولما عاتب الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فيه قوله - [00:25:33](#)

واعتنى به وجعله مؤذنا له بل كان يستخلفه احيانا المدينة تعظيمها له وقولوا وكان رجلا اعمى يعني لا ينظر لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبت يعني دخل الصبح طلع الصبح - [00:25:58](#)

وقول ابن حجر رحمة الله وفي اخره ادراج يعني في اخر الحديث ادراج والادراج معناه الادخال ومنه قولهم ادرج الميت في كفنه يعني ادخل مثلثي كفن والمراد بالادراج في الحديث - [00:26:20](#)

ان يدخل الراوي ان يدخل راوى من كلامه ما ليس في الحديث من غير بيان ندخل الراوى من كلامه هو في الحديث الحديث ما ليس منه من غير بيان وقد يكون ادراج في اول الحديث - [00:26:45](#)

وقد يكون في وسطه وقد يكون في اخره والحكمة منه اما لبيان كلمة قول الزهري في حديث الولي حينما قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث في غار حراء - [00:27:11](#)

جاء في الحديث التعبد هكذا هذا الزهري ماذا اراد اراد ان يبين معنى التحنث وذلك ان كلمة التحنث تأتي على معنيين اللام والعبادة ومنه حدث بيمنه يخالفها الحلف يأتي على معنيين فالزهري اراد ان يبين ان التحنث هنا يعني - [00:27:45](#)

التعبد طيب وقد يكون استنباطا لحكم قد يكون ادراج استنباط الحكم او لبيان الحكمة وهذا كثير في مصدر الحديث طيب هذا الحديث فيه فوائد منها بيان حرص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:41](#)

على امته حيث يبين لهم الاحكام بيانا واضحا والحكم هنا جواز الأكل والشرب حتى يؤذن لطلوع الفجر ومن الفوائد جواز اتخاذ اكثر من مؤذن للمسجد جواز اتخاذ اكثر من مؤذن للمسجد - [00:28:05](#)

عند الحاجة وال الحاجة كان يكون المسجد فسيحا جدا في الحرمين فانه كان قبل المكبرات المسجد الحرام اكثر المؤذن يؤذن في نفس الوقت وبشكل متبع هذا يؤذن من جهة الشرق واذا جهة الغرب واذا الجنوب والشمال - [00:28:45](#)

لينتشر الصوت وما بعد المكبرات فلا حاجة لكن يكون قد يكون هذا يؤذن الظهر والثاني يؤذن العصر هل يكون في دوام؟ هذا منشغل فلا بأس برجع هذا الى الجهات الرسمية - [00:29:15](#)

او يكون مثل هذا الحالة يؤذن قبل الفجر وهذا في الفجر طيب ومن الفوائد ان بعض العلماء استدل بهذا الحديث استدل بهذا الحديث على جواز الاذان للفجر بخصوصه قبل دخول وقته - [00:29:33](#)

على جواز الاذان للفجر بخصوصه قبل دخول الوقت وقد وهذا مذهب الحنابلة وقد نصوا على ذلك قالوا ولا يجزئ قبل الوقت الا الفجر بعد نصف الليل ونجزي قبل قبل وقت - [00:29:59](#)

ان الفجر بعد نصف الليل والصواب خلاف ذلك وصاب بخلاف ذلك وان الفجر كغيره لا يجزئ الاذان له الا بعد دخول وقته وان الفجر لغيره من الصلوات لا يجزئ الاذان له الا بعد دخول وقته - [00:30:28](#)

فان قيل وهذا الحديث ان بلال المؤذن بليبي الجواب جاء في حديث اخر توضيح الحكمة من ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن لا يمنعن احدكم من سحوره - [00:30:56](#)

من سعود اذان بلال فانه يؤذن ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم يرجع القائم وينبه النائم كيف يرجع القائم نقول يرجعه اذا كان قد ذهب ليتسحر او اليوترا او اذا كان يصلى ان ينبهه انه - [00:31:22](#)

يقضي صلاته يوترا ويتسحر وينبه النائم ينقذه هذا هو الحكمه ومن الفائض جواز اتخاذ مؤذن اعمى جواز اتخاذ مؤذن اعمق لكن بشرط بشرط ان يكون له من يخبره بالوقت والان بالساعات - [00:31:51](#)

فان هناك ساعات من المكفوفين ان هناك ساعات للمكفوفين باللمس او بالصوت فلان الاجهزه تغفي عن عن الناس والله تعالى اعلم بما فيها سلاح تعبني شوي عندنا واحد المصدر الوقت - [00:32:24](#)